رسائل حب معطرة عبر SMS

كانت الرسالة تشير إلى مايلي: لم أعد أستطيع شرب الشاي وحيدة، لقد أصبحت دونك شاحبة كالعشب الجاف، وإن وجهي يحمر كالتفاحة عندما أفكر بك، وقلبي يحترق كالفحم، إنك جميل كالوردة، وحلو كالسكر، لكن هل قد قلبك من الحجر؟ سأطير إليك لو كان عندي جناحان، أنا ملكك مثل جوزة في يدك.

في عصر ثورة الاتصالات غابت إلى حد كبير تلك الحميمية التي تحملها الرسالة الورقية الملونة المعطرة التي يكتبها الشبان، إذ حل ؟الموبايل؟ و؟الإيميل؟ كطرق جديدة للمراسلة، وكذلك بدت الرسائل القصيرة تعبر عن روح هذا التطور الذي أصاب مناحي الحياة كلها مثل تلك الرسالة القصيرة التي يرسلها العشاق عبر الموبايل: ؟لاتحسب اللي مايراسلك ناسيك، روحه ودمه في عروقه تنااااديك؟.

ويرى من يعمل بالشأن الثقافي الرسائل الورقية. تلك الكلمات والحروف التي تعبر عن حالة كاتب الرسالة النفسية والعاطفية، أو إيحاء خربشات العاشق ومايلاقيه الطرف الآخر من حرارة ودفء ورائحة المرسل، والسؤال ماذا تعني الرسالة الورقية؟ وهل حقاً بإمكان الرسائل القصيرة التي ترسل عبر جهاز الموبايل أو الأنترنيت أن تحل محل الرسالة الورقية وأن تحمل دفئها وخصوصيتها؟

ان للرسائل تاريخ طويل ومنها استخدام الحمام الزاجل فمثلا وكالة رويتر للأنباء استخدمت الحمام الزاجل في بداية عهدها في نقل الرسائل الصحفية، وكذلك الكثير من الخلفاء المسلمين ممن استخدموا هذا البريد الجوي. فالرسائل الشخصية لاتقرأ من عنوانها كما يقرأ الكتاب ولامن آخر سطورها كما تقرأ الصحيفة، تلك الرسائل سرها في النقطة وعلامة التعجب وإشارة الاستفهام والمحو والحك والشطب والإيحاء واختلاجة الحروف عند التوقيع، بلاغة الرسائل الشخصية متأتية مما هو مكتوب بين السطور.

كان للإنسان سابقاً متسع من الوقت ليلون الورق بعواطفه المشتعلة بفيض العلاقات الإنسانية وأفقها الرحب. أما الآن وتمشياً مع إيقاع الزمن السريع وانفضاح أجزاء هامة من أسرار الكون. فالمسألة تختلف إذ لم يعد للشبان ذلك الوقت الذي يمنحهم الجلوس الطويل والتأمل العميق لكتابة الرسائل وتزويقها وتعطيرها لتأتي انعكاساً لتلك الانفعالات التي تأخذ مساحة واسعة من حياة الإنسان.

أن الإنسان يعمل على تصعيد حياته العاطفية المؤجلة بسبب الدراسة مثلاً، فالعواطف تتفتح في سن مبكرة نسبياً في سن الإعداد لمجابهة متطلبات الحياة المتطورة، ولأن العواطف لايمكن إخفاؤها أو تجاوزها ففي ذلك تجاوز للإنسان ذاته، يأتي هنا مايعوض، يأتي الخليوي ورسائله السريعة المكثفة ملبية أو متجاوبة مع نبضات القلوب المسروقة. لذلك نرى أن الرسائل تمنح مرسليها نوعاً من المتعة، فالشباب يفرغون عواطفهم على نحو سريع ومكثف والكبار يحلون بعض مشكلاتهم الحياتية أو يخففون من ثقل الحياة وغلوائها بما تحمل رسائلهم من ظرافة.

تخلق الرسائل الورقية أم الإلكترونية، الشفاهية أو التخاطرية فضاء من التواصل يعزز شعورنا بالحياة ويمنحنا إحساساً خالصاً بالفرح ومادام الفرح غايتنا فلن نضيعه على الطريق، سنرشده إلينا وعبر كل الوسائل قديمة كانت أم حديثة، سريعة أم بطيئة، فالمهم هو النبض الحار لأرواح طهرت بالحب وتبحث عن شريك غائب ولو عبر قمر صناعي في الفضاء.

مايكروسوفت تجري تعديلات على نظام ويندوز فيستا

كشفت مؤسسة "مايكروسوفت" الأمريكية عملاق صناعة البرمجيات فى العالم عن التغييرات التى تعتزم إدخالها على خاصية البحث بنظام التشغيل الجديد (ويندوز فيستا) لإزالة الشكوك حول ممارستها الاحتكار.

أكدت الشركة أن أهم ما فى التعديل هو إتاحة الفرصة لمستخدمى (ويندوز فيستا) لمتابعة نتائج عمليات البحث التى أجروها على حاسباتهم الشخصية باستخدام برامج أخرى دون الاستعانة بمحرك البحث المزود به نظام التشغيل.

تطرح الشركة هذه التعديلات من خلال النسخة التجريبية من الإصدار المعدل من نظام التشغيل التى تحمل اسم (سيرفس باك وان) التى سيتم الكشف عنها خلال الأسبوعين القادمين قبل أن تطرح النسخة النهائية منه أوائل العام القادم.

كانت مايكروسوفت قد أعلنت عن إجرائها تعديلا على نظام تشغيلها الجديد يمكن مستخدميه من إجراء عمليات البحث على حاسبهم الصلب باستخدام برامج متعددة استجابة منها للقضية التى أقامتها مؤسسة (جوجل) بدعوى انتهاكها لقوانين مكافحة الاحتكار وذلك بتصميم (ويندوز فيستا) بشكل لا يسمح لمستخدميه بإجراء أى عمليات بحث على الملفات الموجودة بالأقراص الصلبة سوى باستخدام البرنامج الذى تقوم بإنتاجه.

سوف تسمح الشركة لعدد من شركات تصنيع الحاسبات الشخصية مثل مؤسسة (ديل) استخدام عدد من برامج البحث الأخرى مثل برنامج (جوجل دسكتوب) بصفة رئيسية بدلا من البرنامج الحالى المستخدم فى نسخة ويندوز فيستا الحالية.

قراصنة يحولون الإنترنت إلى حلبة للجرائم الإلكترونية

ظهرت جرائم الإنترنت بقوة هذه الأيام وازدادت مع الوقت وتعددت صورها وأشكالها بعد توسع استخدام شبكة الإنترنت ودخول جميع فئات المجتمع إلى قائمة المستخدمين خاصة أنها لا تقتصر على اقتحام الشبكات وتخريبها أو سرقة معلومات منها فقط بل هناك جرائم أخلاقية مثل الاختطاف والابتزاز والقتل وغيرها.

وفي ظل التطورات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات، ونظراً للعدد الهائل من الأفراد والمؤسسات الذين يرتادون هذه الشبكة، فقد أصبح من السهل ارتكاب أبشع الجرائم بحق مرتاديها سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات أم مجتمعات محافظة بأكملها.

وهو مادفع العديد من المنظمات والهيئات إلى إطلاق الدعوات والتحذيرات من خطورة هذه الظاهرة التى تهدد كل مستخدمى الإنترنت حيث أصبحت أسهل الوسائل أمام مرتكبي الجريمة، فراح المجرمون ينتهكون الأعراض، ويغرروا بالأطفال، إضافة إلى اقترافهم لجرائم التشهير وتشويه السمعة عبر مواقع إلكترونية مخصصة لهذا الهدف.

وقد أشار تقرير برلمانى وضعته لجنة العلوم والتكنولوجيا في مجلس اللوردات البريطانى أمس الجمعة إلى أن شبكة الانترنت تحولت إلى حلبة يرتع فيها المجرمون، وتنفذ فيها العصابات عمليات سرقة الأموال من الحسابات المصرفية، محذراً الحكومات والمؤسسات والشركات المختصة التدخل لتنظيم عملها قبل فوات الأوان.

وأضاف التقرير أن اقتصاد الظل الخفي يزداد انتعاشاً بفضل الجرائم الإلكترونية التي تدفع إلى الإحساس بأن الانترنت تحول إلى منطقة شبيهة بـ"الغرب المتوحش" في أميركا في عهودها الأولى، حيث تنعدم سيادة القانون.

وأظهر التقرير أن المصارف حول العالم فقدت ملايين الجنيهات الاسترلينية، بسبب الاحتيال المصرفي، منها مبالغ خسرتها المصارف البريطانية العام الماضي وحده وصلت إلى أكثر من ٦٧ مليون دولار.

وانتقد التقرير، الحكومة البريطانية والمصارف وشركات تطوير برامج الكمبيوتر لتجاهلها عما يجري في الإنترنت من تهديدات خارج القانون، كما أن الجهات التي تجني الارباح من الإنترنت حالياً تتحمل قسطاً أكبر من المسؤولية لحماية أمن الشبكة، والا فإنها ستغامر بفقدان ثقة مستخدمي الشبكة بسلامة استعمالها.

وطالب مجلس اللوردات شركات إنتاج البرمجيات والشركات المزودة لخدمات الانترنت والمصارف وقوات الشرطة والجهات الحكومية الاخرى، باتخاذ خطوات لتأمين حماية أقوى للمستخدمين، بالإضافة إلى إجبار شركات البرامج والمصارف على دفع تعويضات لعملائها فى حالة تعرضهم للجرائم الالكترونية، نتيجة وجود ثغرات أمنية.

واقترح التقرير ضرورة إعادة النظر بمدة الحبس للجرائم المقترفة بواسطة الكمبيوتر، وذلك باضافة سنة واحدة إلى مدة الحبس لجريمة مماثلة من دون كمبيوتر.

وتشير آخر التقديرات إلى أن خسائر المصارف الأميركية الناجمة عن التصيد الاحتيالي على الانترنت، وصلت إلى ملياري دولار حيث يقوم القراصنة بتصيد زبائن المصارف، وذلك بارسال رسالة الكترونية مزيفة تدعوهم لزيارة موقع مزيف، حيث تتم سرقة أرقام حساباتهم وكلمات المرور السرية لهم.

فكرة لابتكار جهاز يخفي الأشياء

اقترح "نيكولاي نيكوروفينشي" و"غرايمي ملتون" فكرة مفادها أن وضع أجسام قرب جهاز يدعى "العدسة الجبارة" يمكن أن يجعلها تبدو مخفية عن الأعين. وسيعتمد إخفاء تلك الأجسام باستخدام هذا الجهاز على تأثير فيزيائي يعرف باسم" الرنين الشاذ المتمركز".

الجدير بالذكر أن العالمين أجريا فقط الحسابات الرياضية للتحقق من إمكانية نجاح مفهومهما، لكنهما يقران أن صنع مثل ذلك الجهاز بالفعل سيكون تحديا كبيرا.

وأجهزة الإخفاء هي شكل من أشكال التكنولوجيا الخفية التي تظهر في أفلام الخيال العلمي مثل "ستار تريك". ويبدو أن الظاهرة الحسابية المعقدة التي أبرزها العالمان تقرب المسافة قريبا بين الخيال العلمي والواقع.

وتشبه الظاهرة الشوكة الرنانة (التي ترن بصوت ذي موجة صوتية واحدة) والتي توضع قرب كأس من العصير مثل رنين الشوكة، تأخذ كأس العصير رنين أيضا بنفس درجة تذبذب الصوت، أي أنها ترجع الصدى.

أما تأثير الإخفاء فيحصل اعتمادا على الرنين مع موجات الضوء بدلا من موجات الصوت. ولا يزال التصور في مرحلته البدائية، حتى أن العلماء يكتفون بالحديث فقط عن اللحظة التي يستطيعون عندها إخفاء جزيئات الغبار-وليس مركبات الفضاء.

وفي هذا المثال، من شأن ذرة غبار مضاءة أن تبعثر الضوء بشكل ذبذبات تولد رنينا قويا، لكن مضبوطا، في مادة إخفائية موضوعة بشكل قريب. وبالنتيجة يلغي رجع الصدى الضوء المرتد عن ذرة الغبار، مما يجعلها تبدو خفية عن الأعين.

ويرى العلماء أن إحدى الطرق لصنع جهاز للإخفاء تعتمد على بناء عدسة جبارة مصنوعة من مواد مكتشفة حديثا، تجبر الضوء على أن يسلك سلوكا بطرق غير مألوفة.

عرب سات تعرض خدمة التليفزيون عالي الوضوح

عرضت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عرب سات" لأول مرة بالشرق الأوسط خدمة التليفزيون عالي الوضوح وذلك بجناحها فى معرض "آى بى سى" الدولي للبث التليفزيوني الفضائي في مدينة أمستردام بهولندا. صرح الرئيس التنفيذي للمؤسسة بأن "عرب سات" حصلت على المركز التاسع من بين مشغلي الأقمار الصناعية عالميا، وهى ماضية في تنفيذ جميع خططها الإستراتيجية فى امتلاك وتشغيل الأقمار الصناعية وتعتزم إطلاق قمرها "بدر ٦" منتصف ٢٠٠٨، وكذلك قمري الجيل الخامس على التوالى ٢٠٠٩، ٢٠١٠ .

وأشار إلى أن "عرب سات" تحرص على المشاركة والتواجد في المعارض الدولية المتخصصة إقليميا وعالميا،مثل "كابسات دبي" ومعرض القاهرة الدولي للاتصالات "كايرو أى سى تى"، إضافة إلى معرض "آى بى سى" الذى يعتبر أكبر تجمع عالمي لصناعة البث التليفزيوني الفضائي.

برامج مصورة من الناس تبث في قناة تلفزيونية

قالت شركة فلوبس الفنلندية لاستخدامات التكنولوجيا ان كل ما يحتاجه المرء لاطلاق قناة تلفزيونية خاصة به هو جهاز هاتف محمول مزود بكاميرا. وتعتزم الشركة عرض قناة تلفزيونية مجانا للجميع لتمكين الناس من تقديم عروض مباشرة على الهواء أو مواد مسجلة مسبقا بدون رسوم وذلك إبتداء من أواخر العام الحالي.

ويثبت المضمون الذي يقدمه المستخدمون في مواقع شهيرة على الانترنت مثل "يو تيوب" You Tube انه القائد لتلفزيون الانترنت في حين تتخبط بشكل كبير تدخلات المحطات الاذاعية المتمرسة ومشغلي شركات الاتصالات في البث التلفزيوني عبر الانترنت في اوروبا.

وقال بيكانين ان الشركة تسعى لتحميل المستخدمين رسوما على بعض وسائل البث التي يشغلها محترفون على الرغم من انها تبيع أيضا مساحة اعلانية.

نوكيا توحد شرائح الذاكرة

دعت شركة نوكيا الفنلندية المتخصصة بالصناعات الإلكترونية الى الدخول في تحالف تكنولوجي مع شركات منافسة، بما فيها سامسونغ وإريكسون، لتصميم شريحة ذاكرة رقمية مرنة قابلة للاستخدام في مختلف أنواع الأجهزة الإلكترونية وخاصة الهواتف المحمولة.

وأعلنت الشركة أن الشريحة التي ستكون جاهزة بحلول العام ٢٠٠٩ ستعتمد تكنولوجيا موحدة للذاكرة الرقمية بما يتعلق بتخزين البيانات، وقالت إن ذلك سيكون انعكاساً لحاجة الأسواق والصناعات الرقمية لشرائح مرنة موحدة قابلة للاستخدام في مختلف الأجهزة دون حاجة لوسائط خاصة بنقل المعلومات.

وذكرت الشركة التي تعتبر أكبر منتج للهواتف في العالم أن الشريحة ستكون قادرة على العمل بفعالية في أجهزة الهاتف الجوالة والثابتة والكاميرات الرقمية على حد سواء.

كما ستكون الشريحة من التطور بحيث تتمكن من تقليص الوقت الذي تحتاجه الذاكرات الرقمية لاسترجاع فيلم مدته قرابة ٩٠ دقيقة إلى ثوان معدودة، عوض فترة التحميل الحالية التي قد تمتد حتى ثلاث دقائق.

وإلى جانب سامسونغ الكورية الجنوبية وإريكسون السويدية، سيضم التحالف شركات مايكرون وسفنسيون وتكساس انسترومنت.

يذكر أن شركة توشيبا اليابانية كانت قد أعلنت في ٢٦ تموز الماضي أنها تنظر في مشروع جديد لتشكيل تحالف تكنولوجي بين مجموعة من الشركات المنافسة في قطاع الإلكترونيات، وفي مقدمتها (NEC) وفوتجتسو لتصميم الجيل الجديد من الشرائح الإلكترونية الفائقة الدقة والصغر. ونفت الشركة في الوقت عينه ما تردد عن توصلها إلى اتفاق مبدئي مع عدد من الشركات لإنتاج شريحة جديدة بحجم أقل من ٣٢ نانومتر، وأكدت أن المرحلة الحالية مخصصة لدراسة المشروع وليس لاتخاذ قرار.

يذكر أن العديد من شركات الإلكترونيات اليابانية تتنافس فيما بينها لتطوير شريحة مماثلة قد تتحول إلى خشبة خلاص لها، خاصة بعدما تزايدت التحديات التي تفرضها شركات أجنبية متقدمة مثل "إنتل" الأمريكية، وسامسونغ الكورية الجنوبية.

إنسان آلي لتنفيذ الأعمال المنزلية بالأوامر الصوتية

يعكف مئات من العلماء الكوريين على تصنيع إنسان آلي (روبوت) قادر على أداء الأعمال المنزلية مثل إعداد مائدة الطعام وغسل الأطباق، من أجل مساعدة كبار السن، ومن المنتظر أن يخرج إلى الوجود بحلول عام ٢٠١٣م.

ونقل بيان للسفارة الكورية الجنوبية بالقاهرة عن كيم مون سانج الباحث بمعهد كوريا للعلوم والتكنولوجيا قوله إن الروبوت المزود بخاصية الذكاء الاصطناعي سوف يكون قادراً على مساعدة كبار السن في أداء مختلف الأعمال.

وأضاف (أنه بمجيء عام ٢٠١٣م سوف يكون بمقدور أي شخص أن يأمر الروبوت، القادر على تمييز الأصوات، أن يطلب من المطعم القريب إحضار وجبة العشاء كما سيكون بمقدوره أن يحضر الأطباق ويعد مائدة الطعام، فضلاً عن تنظيف المائدة وغسل الأطباق).

وأوضح البيان أن كيم يقود الفريق المكلف بإنجاز المشروع بعدما تلقى تمويلاً من الدولة لبناء (الروبوت الفضي) منذ عام ٢٠٠٣م، وعلى مدار ١٠ سنوات، وذلك بهدف بحث كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجه كبار السن.

يذكر أن كبار السن يمثلون شريحة كبيرة من المجتمع الكوري، وذلك بسبب انخفاض نسبة المواليد وارتفاع متوسط الأعمار، وبحلول عام ٢٠٢٠م سوف تزيد هذه الشريحة لتمثل ١٤٪ من عدد السكان.

أبوفيس يهدد حياة البشر عام ٢٠٣٦

أن الحسابات الفلكية تشير إلى أن الكويكب الشهير المسمى "ابوفيس" الذي تم اكتشافه العام الماضي ٢٠٠٦ سوف يتقاطع مداره مع مدار الارض في عام ٢٠٣٦ مع توفر فرصة قوية لاصطدامه بكوكب الأرض مخلفاً كارثة على الأرض لم تشهد لها مثيلاً منذ انقراض الديناصور قبل نحو ٦٥مليون عام.

وأشار الباحثون إلى أن الحسابات الفلكية الأولية أظهرت أن قوة الاصطدام ستكون هائلة لدرجة أن مقدار الطاقة التدميرية الناتجة عن الاصطدام توازي الآف أضعاف الطاقة التدميرية الناتجة عن القنابل النووية مثل التي أطلقت على هيروشيما وناجازاكي اليابانية في الحرب العالمية الثانية.

وأوضح الباحثون أن الفلكيين يتوقعون أن ينفث الكويكب إذا ما اصطدم بالأرض الأتربة والغازات في الغلاف الغازي الأرضي، مما يعني انقطاع أشعة الشمس عن سطح الأرض لعدة سنوات كما يؤدى إلى صعوبة في التنفس مما يشكل خطورة كبيرة على كافة أشكال الحياة على الأرض.

قريبا جدا .. الكمبيوتر يقرأ افكارك!

قال بيتر روبنسون من جامعة كامبريدج في انجلترا "النظام الذي طورناه يسمح بالتعرف على عدد كبير من الحالات الذهنية عن طريق توجيه كاميرا فيديو نحو شخص ما."

ويعتقد روبنسون وزملاؤه ان الكمبيوتر قارئ الافكار قد يكون له عدة استخدامات من تحسين قدرات الناس على قيادة السيارات الى مساعدة الشركات على اعداد الاعلانات لتناسب الحالات المزاجية للمستهلك.

واضاف "تخيل كمبيوتر يستطع ان يحدد اللحظة المزاجية المناسبة لمحاولة ان يبيع لك شيئا ما ومستقبل تستطيع فيه الهواتف المحمولة والسيارات ومواقع الانترنت قراءة افكارك والتحرك وفقا لحالتك المزاجية."

وتمت برمجة التقنية بالفعل على التعرف على تعبيرات وجه مختلفة قام بها ممثلون.

ويأمل روبنسون ان يحصل على المزيد من البيانات كي يمكن للبرنامج تحديد متى يشعر المرء بالملل او بالاهتمام بشيء ما او كونه مرتبك او يوافق او يعترض على شيء ما عندما يعرض في معرض علمي في لندن يوم الاثنين.

ويأمل العلماء الذي يطورون التقنية بالتعاون مع باحثين في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة ان يجعلوه يقبل مدخلات اخرى مثل الحالات المزاجية والايماءات.

وقال روبنسون "قد يمكن البحث الذي نجريه مواقع الانترنت من ضبط الاعلانات او المنتجات وفقا لحالتك المزاجية.

وعلى سبيل المثال فان كاميرا انترنت متصلة بالبرنامج يمكن ان تلتقط صورتك وتحولها الى الحالة الصحيحة وتنقل المعلومة الى موقع الانترنت."

ويمكن ان تفيد التقنية ايضا في التعليم عبر الانترنت من اجل معرفة ما اذا كان المتلقي يفهم ما يتم شرحه له وفي تحسين السلامة على الطرق لمعرفة ما اذا كان السائق مرتبكا او يشعر بالملل او مرهقا.

وقال روبنسون "اننا نعمل مع شركة كبرى للسيارات وهم يتوقعون ان يتم تركيب هذا النظام في سيارات خلال خمس سنوات."

واضاف انه قد يتم وضع الكاميرا في لوحة اجهزة القياس في السيارات.

وقال ان اي شخص لا يريد ان يعطي معلومات اكثر من اللازم عن احاسيسه كل ما عليه هو ان يغطي الكاميرا فقط.